

الباب الثالث

البرنامج العلاجي

- إعداد الطفل للقراءة
- كيف نضع البرنامج
- مواصفات الكتاب المناسب
- كيف تحصل على هذه النوعية من الكتب
- كيف تحكم على أن الكتاب مناسب للطفل
- كيف تعد مواد قرائية مناسبة
- كيف تقوم بتدريب الأطفال على قراءة القطع
- طريقة تحسين معدل القراءة
- طريقة تنمية عبارات القراءة اللازمه للفهم الجيد
- نصائح هامة للآباء والمعلمين

obeikandi.com

إعدادو الطفل للقراءة

يجب قبل أن نبدأ فى هذه الخطوة أن يكون الطفل أولاً يتكلم بطلاقة ويعبر عن نفسه جيداً ويكون قادر على تكوين جملة مفيدة من فعل وفاعل وإذا كان هناك مشكلة فيجب تعليمه هذه المهارة .

ويكون قادر على إعادة سرد أحداث قصه أو برنامج سبق رؤيته وإعادة وصفه أو أحداث الأمس وإذا كان لا يستطيع ذلك فيتم التدريب عليه لأن أي تأخير فى ذلك سوف يؤثر على عملية القراءة والكتابة ويكون تدريبه كالاتى :

١- تقديم صور للطفل ويقوم الطفل بالتعبير عن الموجود بالصور

٢- تقديم صور لقصة ما قد تكون مكونة من أربع صور متتابعة ثم يطلب منه أولاً التعبير عن صورة وتقديم مساعدة لمن يحتاج

٣- ثم يعبر عن القصة بالكامل .

٤- إعادة سرد أحداث قصة أو برنامج سبق رؤيته وإعادة وصف أحداث الأمس .

ويظل لفترة زمنية مناسبة يمارس مثل هذه التدريبات ليصل إلى أن يستطيع الطفل أن يعبر عن نفسه بطلاقة .

ويجب أيضاً أن يكون الطفل على دراية بظرف المكان (فوق , تحت , أسفل , أمام , أعلى , وراء)

ويفضل فى البداية استخدام اسم واحد للظرف فى بادئ الأمر حتى يتم الإتقان .

التعليم العلاجي

هذا البرنامج العلاجي مفيد بوجه عام في جميع حالات ضعف القراءة مع التركيز بوجه خاص على مستوى كل طفل .

كيف تضع برنامج للعلاج ؟

بعد أن قمت بتحديد مستوى القراءة وأخطاء القراءة واكتشاف الضعف في قدرة معينة لدى الطفل تركز على العلاج المباشر لنقط الضعف ببرنامج علاجي جيد يوفر صيد جيد من المادة القرائية السهلة وينبغي أن نشير أنه يجب من خلال البرنامج أن نجعل القراءة ذات معنى وبعد مع الاهتمام بميول الطفل الذي يساعد على النجاح وتكوين عادات قرائية صحيحة ويجب توسيع أفق التلميذ بالتدريب على القراءة وهنا يجب أن نشير إلى كيفية اختيار الكتاب المناسب الذي يحتوى على المادة القرائية المناسبة للطفل .

مواصفات الكتاب المناسب للعلاج :-

لكي يكون البرنامج ناجح فيجب أن تختار بدقة الكتاب الذي يساعد في عملية العلاج وهي :

- ١- يجب أن تكون هذه الكتب تتعلق بموضوعات تتناسب سنا زمنيا معينة وتكون بسيطة في أسلوبها وأفكارها وكلماتها .

٢- يجب أن نشير إلى صعوبة استخدام الكتب المدرسية أو ما يماثلها لتلميذ يعاني من مشكلة في القراءة لأن هذه الكتب يكون مكتوب عليها بأنه خاصة بفرقة دراسية معينة مثل الصف الأول أو الثاني وغالبا ما تكون هذه الطريقة عقبة في استخدامها كأداة مع تلميذ في الصف الثالث أو الرابع مثلا مع أن هذا الكتاب قد يكون مناسباً للطفل وكذلك قد يهمل الطفل كتابا مناسباً أو قصه أخرى لمجرد شكه في أنه كتاب يخص الأطفال الصغار ويرجع ذلك إلى رهافة الحس لدى هؤلاء الأطفال .

٣- ويجب ملاحظة أن صعوبة الكتاب ليس في الكلمات فقط فالجمل يجب أن تكون معبره .

وبسيطة ويجب أن يكون الكتاب جيد التخطيط وجيد الصناعة وحروف الطباعة أكبر .

ويوجد زيادة أكبر في الفراغ الأبيض بين السطور وليس به هوامش مزدحمة والصفحة .

واضحة ومباشرة ولها معنى يكون ذلك أفضل . وأفضل طول للسطر هو أربع بوصات.

ويستحسن زيادة استخدام الصور المرتبطة بالموضوع .

كيف تحصل على هذه النوعية من الكتب ؟

- ١- يمكنك الاستعانة بقوائم الناشرين لاختيار المناسب منها حسب المستوى ودرجة الصعوبة .
- ٢- يمكن الحصول على هذه المنشورات من المكتبات العامة الكبيرة .
- ٣- يمكن الحصول عليها من خلال الموقع الخاص على الانترنت .

كيف تحكم على أن الكتاب الذي اخترته مناسب للطفل ؟

إذا استطاع الطفل ضعيف القراءة أن يقرأ بعض الفقرات دون أن يقف أو يتعثرفي أكثر من ثلاث أو أربع كلمات فإن هذا الكتاب يعتبر سهلاً بدرجة كافية للطفل .

ونظر الصعوبة توافر هذه الأنواع من الكتب في عالمنا العربي فإنني أقدم الطريقة التي يمكن بها لكل من الآباء والمعلمين أن يعد بنفسه مواد قرائية مناسبة للطفل .

كيف تعد مواد قرائية مناسبة ؟

اختر كتاب أو قصة مناسبة ثم أعد الكتابة كالآتي :

- ١- لا تستخدم جمل مركبة أو معقدة إذا ما أعطتنا الجملة البسيطة نفس الفائدة وتعاد كتابة كل الجمل بطريقة منبسطة
- ٢- المفردات والكلمات الصعبة التي لا يمكن حذفها , ينبغي أن يتدرب الطفل على قراءة المادة المكتوبة وتحاول أن تكون هذه الكلمات كلمة كل عشر

كلمات أو على الأقل الكلمة الأخيرة في كل سطر وعلى العموم يجب عدم تقديم أكثر من كلمة أو كلمتين جديدتين للطفل في كل مائة كلمة ويجب أن نستخدمها مرة ثانية وثالثة في مواد متتالية وأن استخدام الكلمة لعشرين أو ثلاثين مره متنوعة ضروري ليستوعب الطفل الكلمة .

وأخيرا فالكتابة للطفل يعتبر فنا في حد ذاته والخبرة وحدها هي التي تعطى الثقة بالنفس والمهارة في ممارسة هذا الفن وشجع الطفل على نقد وتقويم ما تكتبه فإن ذلك سوف يعطى إشارة لميولهم وما يفضلونه .

كيف تقوم بتدريب الأطفال على قراءة القطع ؟

استخدم المختارات بعد تشخيص الحالة القرائية ومن أجل تنمية قدرة الطفل على قراءة هذه القطع المختارة يوجد خطوات ضرورية لتحقيق التدريب الجيد على القراءة :

- ١- الأعداد للقراءة.
- ٢- تقديم الكلمات الجديدة والصعبة .
- ٣- تحديد الهدف من القراءة .
- ٤- توجيه القراءة الصامتة .
- ٥- مناقشة محتوى المادة المقروءة .
- ٦- إعادة القراءة إذا كان ذلك ضروريا .
- ٧- تنمية المهارات والقدرات الخاصة .
- ٨- التوسع في تناول مواد قراءة إضافية .

وكثير ما يهمل الآباء والمعلمين هذه الخطوات ومن الضروري أن يعد المعلم المتأخر في القراءة إعداد جيد لكل موضوع يقرؤه أو أي قطعة مختارة وتتضمن عملية الأعداد هذه:

١- التشويق للقراءة

٢- إعطاء الطفل خلفية عن القطعة المقروءة .

٣- تعريفه بالكلمات الجديدة في كل قطعة

٤- معرفة الطفل الهدف من القراءة قبل أن يبدأها

يجب ألا يهمل هذه الخطوات الخاصة بتنمية المهارات والقدرات القرائية لأن لها أهمية كبيرة للتدريب العلاجي .

طريقة تحسين معدل القراءة :-

وهي تشبه طريقة التظليل وتتضمن :-

١- قراءة الإباء أو المعلمين للجمل وال فقرات بصوت مرتفع .

٢- يطلب من الطفل مصاحبته في القراءة .

٣- يطلب من الطفل الإشارة بإصبعه إلى الكلمات التي يقرأها .

٤- يخفض المعلم صوته تدريجياً ليظهر صوت الطفل .

٥- يتدرب الطفل على سماع صوته وهو يقرأ بصورة صحيحة .

طريقة تنمية عبارات القراءة اللازمة للفهم الجيد :-

- ١- تحديد الفكرة الرئيسية للفقرة وقد تكون في الجملة الأولى أو في السطر الأول.
- ٢- قراءة جزء من القصة ومحاولة تخمين باقي القطعة.
- ٣- قراءة القصة واختيار عنوان مناسب لها.
- ٤- تقديم أسئلة حول الفقرة التي يقرأها الطفل.
- ٥- استخدام أسلوب ملء الفراغات لتحسين عملية الفهم الكلى.
- ٦- تنمية مهارات التحليل والفهم والتساؤلات.
- ٧- تنمية مهارات الاستماع الجيد.

نصائح هامة للآباء والمعلمين لنجاح البرنامج :-

- ١- يجب أن تكون المادة المقرؤة مناسبة للطفل من حيث المضمون والشكل وينبغي تحديد نوع المادة التي تستهوى ميول الطفل في شكل مناسب وقالب جذاب .
- ٢- تحديد واقتراح الوقت اللازم للبرنامج العلاجي في ضوء التشخيص الأولى لحالة تأخر الطفل في القراءة بحيث يكون مناسب حتى لا يمل الطفل من طول الوقت ولا يكون قصير فلا يكتب للبرنامج النجاح المطلوب .
- ٣- تعاون الآباء والمعلمين وخاصة إذا كان هناك معلم مسؤل عن البرنامج العلاجي للطفل في القراءة.
- ٤- توفير المكان المناسب للقراءة في البيت.
- ٥- عدم السخرية من الطفل أو تحقيره.
- ٦- عدم مقارنته بإخوانه.
- ٧- أن يشعر الطفل بكيانه المستقل داخل الأسرة.

المراجع

١. أحمد عبد الله أحمد . فهميم مصطفى محمد . (١٩٩٢) الطفل ومشكلات القراءة . طبعة مزيده ومنقحة ، الدار المصرية اللبنانية . الطبعة الثانية .
٢. أحمد عواد . إجراءات تقييم وتشخيص ذو صعوبات التعلم
٣. عبد الرحمن السيد النشار . سيكولوجية نوا الاحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية
٤. عبد الفتاح صابر عبد المجيد . التربية الخاصة ؟ لماذا ؟ كيف
٥. محمد محمود رضوان . ١٩٦٠ . الطفل يستعد للقراءة . دار المعارف بمصر .
٦. نبيل عبد الفتاح حافظ . صعوبات التعلم والتعليم العلاجي .
٧. و. ب فيذرستون . ١٩٦٣ . ترجمة الدكتور مصطفى فهمي . مراجعة وتقديم محمد السيد روحه . الطفل البطئ التعلم " خصائصه وعلاجه " . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .